30-01-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3486

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

فلسطينيو الداخل مبادرات فردية وجماعية لإيواء أهالي المخيمات في الشمال السوري

- انتقادات تطال الأونروا ودعوات لزيادة مساعداتها المالية للفلسطينيين في سوريا
- كيف أمضى الفلسطينيون في مخيم الحسينية أيام المنخفض الجوي
- الأونروا تكرم 73 طالباً فلسطينياً متوفقاً في شهادة التعليم الأساسي

آخر التطورات

أطلقت فعاليات أهلية وناشطون في الداخل الفلسطيني العديد من حملات التبرع لإغاثة النازحين السوريين والفلسطينيين في الشمال السوري، وذلك للتضامن مع قاطني الخيام، الذين يتعرضون لظروف إنسانية كارثية.

حيث أطلق الفلسطيني إبراهيم خليل ومن خلال حسابه على فيسبوك حملة بعنوان "بيت بدل خيمة"، بهدف إنشاء قرية سكنية مكونة من 270 شقة سكنية، بالإضافة إلى مسجد ومدرسة ومركز طبي ومجمع تجاري، لإغاثة وإيواء ساكني المخيمات في شمال غرب سوريا ، حيث لاقت تلك الحملة انتشاراً واسعاً بين الفلسطينيين في القدس المحتلة وعموم الأراضي الفلسطينية، الذين بادروا للتبرع لهذه الحملة.

في حين عرض الشاب الفلسطيني "إياد زينون" منزلَه للبيع في ضاحية السلام بالقدس بهدفِ التبرع بثمنِه من أجل بناء منازلَ للنازحين في الشمال السوري.

وبحسب زيتون فإنه يعتزم بيعَ منزل له بمبلغ 300 ألف شيكل (قرابة 95 ألف دولار) للتبرع بها من أجل نازحي سوريا، حيث سيخصص المال لشراء 35 أو 40 منزلاً للنازحين في مخيمات الشمال السوري، وذلك للتخفيف من معاناتهم والتعبير لهم عن وحدة الألم والمصير الفلسطيني السوري.

أما في مخيم شعفاط بمدينة القدس المحتلة فقد قام أهالي المخيم بجمع ما قيمته 200 ألف شيكل لإغاثة النازحين السورين والفلسطينيين في مخيمات الشمال السوري، وذلك ضمن حملة أنا إنسان التي أطلقها عدد من الناشطين والجمعيات الخيرية.

وسبقت حملة (بيت بدل خيمة) حملات لإغاثة النازحين السوريين والفلسطينيين في الشمال السوري، أطلقتها منظمات إغاثية إنسانية فلسطينية داخل الأراضي المحتلة عام 1948، حيث أطلقت جمعية "العيش بكرامة" الفلسطينية حملة "الكرامة 6"، وقامت بإرسال 25 شاحنة محمّلة بحوالي 625 طناً من الفحم خلال شهر فبراير/شباط 2020، وقافلة مساعدات إغاثية في شهر يناير/كانون الثاني 2020.

في حين أطلقت جمعية "القلوب الرحيمة" حملة "دفء القلوب الرحيمة" التي جمعت حوالي مليون دولار بعد نحو أسبوع على إطلاق الحملة.

فيما جمع أهالي بلدة طمرة الواقعة شمال فلسطين مبلغ 1.2 مليون شيكل تبرع بمعظمه أهالي البلدة لإغاثة أهل الخيام في الشمال السوري، فيما تمكنت الشابة الفلسطينية سيرين حمودة من جمع حوالي 60 ألف دولار من أهالي كفر مندا شمال فلسطين المحتلة، وذلك بهدف نقل العائلات من خيام إلى شقق ووحدات سكنية.

أما أهالي بلدة طوبا الزنغرية، التي تقع شمال شرق طبريا في فلسطين، تمكنوا من جمع تبرعات مالية بقيمة 100 ألف دولار أميركي، وقاموا بإرسالها إلى المحتاجين في مخيمات الشمال السوري، وفي الشهر الثاني من عام 2021، تبرّع الشيخ رائد صلاح بجائزة مالية بقيمة 2800 دولار، كان قد كُرم بها في تركيا تقديراً على جهوده في خدمة قضايا الأمة، للنازحين السوريين.

وضمن مشروع الاستجابة العاجلة لمواجهة فيروس كورونا قامت طواقم جمعية الإغاثة 48، وبدعم من أهل الخير داخل الأراضي المحتلة عام 1948، بتوفير عدد من المستلزمات الطبية وإرسالها للاجئين الفلسطينيين المهجّرين في الشمال السوري، إضافة إلى مشاريع وحملات إغاثية عديدة قامت بها كمشروع "رغيف الخبز وحملة "فاعل خير" التي أطلقتها الجمعية بالتزامن مع موسم الشتاء".

أما في دمشق طالت موجة من الانتقادات الحادة وكالة (الأونروا) في سورية، جراء سوء خدماتها وشح مساعداتها الإغاثية والمالية المقدمة للاجئين الفلسطينيين، خاصة بعد إعلانها عن المبلغ المالي الذي ستقدمه خلال 2022/1/30، حيث سيتم إعطاء العائلات الأكثر عوزاً مبلغ 75 ألف ليرة سورية والعائلات الأخرى مبلغ 55 ألف ليرة سورية، حيث اعتبر

الفلسطينيون في سورية المبالغ المالية التي تقدمها وكالة الغوث كمساعدات لهم غير كافية على الإطلاق ويجب زيادتها.

وطالب الفلسطينيون الوكالة الأممية بالقيام بكل ما يلزم من جهود لزيادة المبالغ المالية المقدمة لجميع اللاجئين، وبما يتناسب مع زيادة الأسعار وحفظ الكرامة، فالمبالغ التي تقدم زهيدة جداً مقارنة بغلاء الأسعار الجنوني وعدم توفر الاحتياجات الأساسية، وارتفاع ايجارات المنازل، وانتشار البطالة بين صفوفهم.

وكان المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) فيليب لازاريني خلال اجتماعه مع ممثلي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الذي عقد في جنيف قبل عدة أيام لأطلعهم على مقترح ميزانية الأونروا لعام 2022، كشف أن أكثر من 90 بالمئة من لاجئي فلسطين في سوريا يعيشون تحت خط الفقر، مشيراً إلى أن 10 سنوات من الصراع في سورية أدى إلى تدهور الاقتصاد في تلك البلد مما أثر بشكل كبير على أوضاع الفلسطينيين وقوتهم الشرائية.

وقال لازاريني إن اللاجئين الفلسطينيين في سورية يكافحون في سبيل العثور على وجبة واحدة في اليوم، كما أنهم يشعرون بالإحباط من بطء عودتهم إلى منازلهم في مخيمات وتجمعات اللاجئين المدمرة.

من جهة أخرى مرت أيام المنخفض التي استمرت حوالي 21 يوماً بصعوبة على سكان مخيم الحسينية الذين عانوا الأمرين من قساوة الطقس وسوء الظروف المحيطة وقلة الخدمات وتوفر مواد التدفئة من مازوت وحطب وكهرباء.

ولا ريب بأن وضع سكان المخيم لا يقارن بسكان الخيام في الشمال السوري وغيرها من مخيمات اللاجئين، إلا أنهم يمرون بنفس الظروف القاسية ويعانون مرارة حياة لا تطاق بفعل عدم توفر أدنى متطلبات الحياة الأساسية.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن معاناة أهالي المخيم تتكرر كل عام في فصل الشتاء، حيث تتحول جميع الشوارع والحارات إلى برك مائية وأوحال طينية مع أول هطول للأمطار، مما يؤثر سلباً على كافة الأهالي ويعرقل حركة تنقلهم من مكان لآخر، ويصبح خروجهم ا من منازلهم والعودة إليها خياراً صعباً وهاجساً يؤرقهم.

أما فيما يتعلق بالكهرباء فحدث ولا حرج فهي الغائب الدائم عن المخيم، حيث حرم الأهالي من المياه الدافئة للغسيل والاستحمام واضطروا لاستعمال المياه شديدة البرودة، إضافة للظلام الدامس الذي جعلهم أكثر كآبة ومأساوية.

في حين يعاني مخيم الحسينية، من نقص حاد في امدادات الطاقة والانقطاعات الكهربائية المتكررة وعدم وجود برنامج محدد، وزيادة في ساعات تقنين التيار الكهربائي التي تصل إلى أكثر من 6 ساعات قطع وساعة وصل واحدة فقط إن حصل وتم الوصل، وقد لا يصل مجموع ساعات الوصل في النهار الواحد لساعتين، لتصبح أغلب حارات وأزقة المخيم دون كهرباء.

في سياق مختلف كرمت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) 73 طالباً وطالبة، ممن تفوقوا في امتحانات الصف التاسع شهادة التعليم الأساسي لدورة العام الدراسي 2020 و2021، وذلك خلال حفل أقامته في مركز تدريب دمشق التابع لها.

وفي كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة قال أمانيا مايكل-إيبي، مدير شؤون الأونروا في سورية: "إن اليوم هو تكريم للعمل الجاد والتفاني والإنجازات التي حققها طلابنا الأذكياء". وهنأ الطلاب على إنجازاتهم المتميزة وأشاد بعملهم الجاد والتزامهم وتركيزهم على التعلم كهدف لهم منوهاً إلى أن "العام الماضي كان عاماً مليئاً بالتحديات لاسيما وأن جائحة الكوفيد-19 قد أثرت على التعليم مما اضطر الطلاب إلى متابعة التعلم عن بعد وحضور الدروس الداعمة التي نظمتها الأونروا. إن الشيء الجميل في التعلم هو أنه لا يمكن لأحد أن يأخذه منكم. أناشدكم بأن تستمروا في العمل الجيد وأن تواصلوا السعي لتحقيق التفوق والنجاح وبناء مستقبل مشرق وسعيد لكم ولمجتمعكم".

وبلغت نسبة النجاح في مدارس الأونروا في امتحان الصف التاسع بسورية أكثر من 90٪ خلال العامين الماضيين.